

وزارة التربية و التعليم العالي
مشروع التعليم العالي

ورشة عمل حول العلاقة التكاملية بين التعليم العالي و التعليم الأساسي
برامج تدريب و إعداد المعلمين

رام الله - غزة
6 فبراير 2007

واقع برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية بفلسطين

إعداد

د. سهيل رزق دياب

جامعة القدس المفتوحة

غزة

أولاً: النظرة الشاملة:

1-1 مقدمة:

إن المنتبج للتطور التربوي يرى أن التربية لم تكن يوماً معزولة عما يجري في المجتمع من تغيرات علمية وتكنولوجية، بل إن التفاعل بينهما عملية مستمرة وتمتد جذورها منذ أن عرف الإنسان العلم وتطبيقاته في الحياة العملية، إذ لا سبيل على بلوغ ما نشهده اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي بدون عمليتي التعليم والتعلم.

والتربية وثيقة الصلة بالتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي تحدث، وعليها ملاحظة هذه التغيرات من أجل تحقيق أهدافها في التنمية في مجالاتها المتعددة، فدور التربية ينبغي أن يكون في اتجاهين: مواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية من جهة، وتحقيق أهداف التنمية المطلوبة من جهة أخرى.

وقد انعكست هذه التطورات والتغيرات على التربية، فقد أحدثت ثورة المعلومات وتطبيقاتها التكنولوجية تغييراً ملموساً على التربية من خلال تعديل المناهج والبرامج التعليمية وما تحتويها من تغير في الأهداف والمحتوى وطرائق أساليب التدريس ووسائل التقويم حتى تتناسب مع هذه التغيرات الجديدة، وكذلك ظهور التكنولوجيا الإدارية التي تتعلق بوجود أساليب إدارية حديثة في مجال القيادة والتخطيط والإشراف واتخاذ القرارات ووسائل الاتصال والتواصل وغيرها من العمليات الإدارية ذات العلاقة بالعملية التعليمية.

ولذا تتطلع المجتمعات على اختلاف أنماطها وفلسفاتها دوماً إلى تطوير نفسها والأخذ بأسباب التنمية الشاملة، وسبيل ذلك هو التعليم، لما له من دور أساسي وكبير في بناء شخصية الفرد وتسليحه بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لدفع عجلة التنمية للأمام، ولا يحدث ذلك دون الاعتماد على كفايات المعلمين ووعيهم بمهامهم وأدوارهم، وإخلاصهم في أداء تلك المهمات من خلال إعدادهم وتبصيرهم بمسؤولياتهم مستخدمين أحدث الأساليب العلمية والتربوية.

2-1 النتائج المتوخاة:

يتوقع من خلال المناقشة والمشاركة الفعالة في ورشة العمل تحقيق ما يلي:

- التعرف إلى واقع برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بفلسطين.
- تحديد أوجه القصور في برامج إعداد المعلمين الحالية.
- التعرف إلى بواعث التجديد لبرامج إعداد المعلمين في فلسطين.
- تحديد مبادئ وأسس النموذج المقترح لبرنامج إعداد المعلمين.
- التعرف إلى مكونات البرنامج المقترح لإعداد المعلمين.

3-1 الفئة المستهدفة:

ذوي العلاقة من أساتذة الجامعات والتربويين والإداريين في وزارة التربية والتعليم، وكذلك المعنيين من وزارة التخطيط ووزارة العمل ووزارة المالية في محافظات غزة والضفة الفلسطينية.

4-1 الإجراءات والفعاليات:

– طرح الأفكار التالية للنقاش والحوار:

لماذا الاهتمام ببرامج إعداد المعلم الفلسطيني؟

ما الواقع الحالي لبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية؟

ما أوجه القصور في هذه البرامج؟ وكيف يمكن الحد منها وتجاوزها؟

ما البرنامج المقترح – مبادئه – ومكوناته. من أجل التحسين والتطوير؟

- عرض المحتوى الوارد في ورقة العمل
- استمطار أفكار من قبل المشاركين في الورشة

ثانيا / المحتوى :-

في إطار ما سبق فإن كافة المهتمين والعاملين بشؤون التربية والتعليم يولون قضية إعداد المعلم وتدريبه أولوية خاصة باعتبارها ركيزة تطوير التعليم, كما شغلت هذه القضية مساحة واسعة من الاهتمام من قبل المعنيين بالتربية والتعليم قديما وحديثا , انطلاقا من الإيمان بالدور الحيوي للمعلم في تنفيذ السياسات التعليمية ونجاح مخططاتها , فإصلاح التعليم وتجويده يرتبط بجودة المعلم , وصناعة الأجيال وتربيتهم لا يمكن أن تتحقق بدون تكوين جيد للمعلم .

ولكن بالرغم من ذلك فإن الكثير من الدراسات قد أكدت أن واقع التعليم العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص وبالرغم من التطورات الكبيرة التي حدثت في العقود الأخيرة, إلا أنه لا زال يعج بالسلبيات المتعددة التي تعيق مسيرته وتطوره مما يقتضي ضرورة إعادة النظر في فلسفات التعليم العالي وأهدافه وممارساته , وإدخال تعديلات جوهرية عليه وخاصة فيما يتعلق بواقع إعداد المعلم .

وقد توصلت الكثير من الدراسات ومنها دراسة (بشارة , 1996) و(أبو دف , 1999), و(دياب , 2001) إلى ما يلي :-

- 1- عجز برامج الإعداد والتدريب عن تزويد المعلم بمهارة التعلم الذاتي , الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة التغييرات التي تطرأ على محتويات المنهاج نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث .
 - 2- لا يحظى الجانب العملي التطبيقي بالقدر الكافي من الاهتمام , حيث التركيز على الجانب النظري فقط بسبب كثرة الطلبة الملتحقين بكليات التربية وبرامج إعداد المعلمين , الأمر الذي ينعكس على المعلم أثناء أداء أدواره في عملية التعليم , فما زال دور كليات التربية ينحصر في تخريج أعداد كبيرة من المعلمين غير المؤهلين بدرجة كافية والذين أعدوا بطريقة نظرية تقليدية لعملية التدريس فقط , ومن خلال استخدام أساليب تقليدية وإهمال الجانب التطبيقي الذي يرفع كفاياتهم المهنية إضافة إلى عدم وجود معايير علمية في طرق الاختيار تتلائم مع حاجات المجتمع , مما أدى ذلك كله إلى تخريج معلمين غير قادرين على التأقلم مع التغييرات والمستجدات ومواكبتها , أو القيام بعمليات تحسين وتطوير حقيقية للنظام التربوي.
 - 3- ضعف التنسيق بين الجوانب الأكاديمية والثقافية والمهنية للبرنامج حيث ينظر له وكأنه مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة , وهذا ينعكس سلبا على عملية الإعداد.
 - 4- استخدام الأساليب التقليدية في الإشراف والتوجيه والمتابعة وكذلك في عملية تقويم الطلبة المعلمين , والتركيز على تقويم الجانب التحصيلي دون غيره من الجوانب المهمة الأخرى.
 - 5- جمود مناهج وبرامج إعداد المعلمين وتركيزها على المجال المعرفي وقلة اهتمامها بالمجالات الأخرى والتي قد تنمي المهارات وتكشف القدرات الإبداعية وتشجع الابتكار والتجديد .
 - 6- لا زالت هناك مشكلات كثيرة تواجه الطلبة المعلمين في التطبيق والتدريب العملي أو ما يسمى بالتربية العملية والتي تعد الجزء الأساسي من عملية إعداد المعلمين , فهي الميدان الفعلي الذي يبرز المواهب ويصقل القدرات ويكسب المهارات ويرفع الكفايات ولكونها إحدى الفعاليات التربوية المهمة التي تساعد الطالب المعلم على امتلاك كفايات تعليمية تستلزمها طبيعية دورة المهني في التعليم , ولاعتبارها ممارسة للتدريس في مواقف طبيعية يترجم فيها الطالب المعلم معرفته النظرية إلى ممارسة عملية فعليه .
- ولعل أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في هذا الجانب :-

- أ- نقص الإعداد الأكاديمي للطلبة المعلمين في مادة التخصص
- ب- نقص الإعداد التربوي حيث يبدأ الكثير من الطلبة في التدريب أو التربية العملية قبل إتمام دراسة طرق التدريس الخاصة وما تتطلبه عملية التدريس من تخطيط وتنظيم وضبط وإدارة صف وغير ذلك من العمليات والأمور التربوية.
- ج- عدم المبالاة وقلة دافعية الكثير من الطلبة المعلمين المتدربين , حيث ينظر البعض منهم للتربية العملية على أنها فترة زمنية غير مهمة والنجاح فيها والحصول على درجة عالية شيء مؤكد .
- د- ضعف اتجاهات الطلبة المتدربين نحو مهنة التدريس , والخوف من ممارسة هذه المهنة إضافة إلى عدم إتاحة الفرصة للتدرج في التدريب بسبب قصر الفترة المخصصة لذلك وعدم تواصلها واستمراريتها.
- هـ- الاتجاه السلبي لبعض المعلمين المتعاونين في المدارس المضيفة نحو التربية العملية وكذلك نحو الطلبة المتدربين حيث يعتقد الكثير منهم أنها مضيعة للوقت , وأنهم لا يحسنون التدريس أو أنها فترة راحة لهم , وقلة الاهتمام بهم , والنظر على أنه عال على المدرسة , وإهمالهم وعدم الاكتراث بهم , وعدم تقديم الدعم المعنوي لهم وعدم إتاحة الفرصة لهم لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة المتوفرة .
- و- عدم اختيار المعلم الأفضل ليتعاون مع الطالب المتدرب داخل المدرسة , حيث يتم اختيار معلمين لا يقومون بالدور المطلوب منهم في المساعدة وتقديم الإرشاد والتوجيه للمتدربين.
- ز- وبالنسبة للإشراف والتوجيه تستند مهمة الإشراف والتوجيه لعدد من المشرفين تختلف خبراتهم وتخصصاتهم , فمنهم من لم يزاول العمل الإشرافي من قبل ومنهم من هو حديث العهد بالإشراف , وخاصة عند توليه هذه المهمة , ومنهم من تنقصهم بعض الكفايات الإشرافية والتي تنعكس سلباً على أدائه وعمله الإشرافي, كذلك عدم وجود عدد كاف من المشرفين في عدد من التخصصات مما يؤدي إلى قيام المشرف بالإشراف على عدد من الطلبة المعلمين من ذوى التخصصات المختلفة، وبالرغم من أن هناك أموراً عديدة يتفق عليها في عملية الإشراف بغض النظر عن التخصص, إلا أن لكل مادة دراسية طبيعتها وصنوف معرفتها ومبادئ تدريسها, وهذا يتطلب أن يقوم بالإشراف عليها مشرف تربوي متخصص .
- وإضافة لذلك تقوم بعض كليات التربية بندب أناس خارجيين من الذين عملوا في حقل التعليم ووصلوا سن التقاعد والبعض منهم لم يتوافر لديه الخلفية العلمية والتربوية للإشراف , وعدم متابعتهم للأساليب الحديثة وعدم مواكبتهم للمستجدات التربوية في التعليم والإشراف , ولذلك تجدهم يمارسون في إشرافهم الأسلوب التقليدي القائم على التصيد والبحث عن الأخطاء واعتمادهم فقط على أسلوب الزيارة الصفية باعتباره الأسلوب الإشرافي الوحيد , كما يقومون بتنفيذها بشكل تقليدي ودون أن يسبقها لقاء قبلي مع الطالب المعلم يتم فيه تهيئة الجو المناسب وخلق علاقة ودية , ودون مناقشة تحليلية للموقف والقيام بلقاء بعدي لا يتم فيه سوى توجيه الانتقادات والملاحظات السلبية.
- وهناك بعض المشرفين ممن ليس لديهم الوقت الكافي للإشراف فيقومون بالحضور والزيارة لأكثر من طالب في الحصة الواحدة كما يقومون بتقليص عدد الزيارات التوجيهية المطلوبة مما يؤثر على حرمان الكثير من الطلبة من حقهم في التوجيه والمتابعة.
- ح- عدم اعتماد برامج التدريب والإعداد داخل الجامعة على أساليب التدريب والمتابعة المتعددة مثل التعليم المصغر وإشراف الأقران وغيرها قبل قيام الطلبة بالتربية العملية.
- وفي ضوء ما سبق يلاحظ أنه لا زال هناك قصور في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بجامعاتنا الفلسطينية بالرغم من اهتمامها بإعداد المعلمين وتحسين نوعيتهم وتدريبهم, ويرى الباحث أن أوجه القصور هذه يمكن إجمالها فيما يلي:

- 1- احتواء برنامج الإعداد على الجانب النظري اللازم لتكوين المعلم، وقلة الاهتمام بالجانب التطبيقي، وعدم إعطائه الوقت الكافي، والتعامل مع الجانبين بمعزل عن بعضهما البعض دون تنسيق وتكامل ودون العمل على مزجها وتجانسها بما يحقق تكامل شخصية المعلم الطالب وإعداده للنجاح في مهنته.
 - 2- اهتمام كليات التربية بالأهداف المعرفية وفي أدنى مستوياتها مع إهمال المستويات العليا، وانحصار اهتمام البرنامج بحفظ المعارف والمعلومات والنظريات واختزانها من أجل الامتحانات.
 - 3- الجانب الأكاديمي في البرنامج من حيث مضمونه والأساليب المتبعة في تدريسه لم يمهّن لتحقيق وظيفته في إعداد المعلم وفقاً للأهداف التربوية المرغوب فيها.
 - 4- الجانب المهني بمفرداته التربوية والنفسية يتم تدريسه بصورة عامة غير موجهة لمساعدة الطالب المعلم على تدريس مواد تخصصه.
 - 5- الاهتمام القليل بالجانب الثقافي بما يتناسب مع دوره في إعداد المعلم وتكوينه.
 - 6- الجانب التقني وتوظيف التقنيات التربوية الحديثة لم يحظ بالاهتمام المطلوب وذلك لعدم توافرها أو عدم المعرفة السليمة لتوظيفها واستخدامها، والاقتصار على العرض النظري.
- وعلى أثر ذلك وفي ضوء التحديات التي تواجه بلدنا، ومع هذا القصور في برامج إعداد المعلم الفلسطيني تتأكد الحاجة الماسة للقيام بمراجعة متأنية وجذرية لبرامج إعداد المعلم وتكوينه في كليات التربية بجامعاتنا المحلية بما يتلاءم مع التطور السريع الحادث في مجال المعرفة التربوية والممارس التعليمية، ولا يتأني ذلك إلا من خلال تبني استراتيجية جديدة لإعادة بناء المعلم الفلسطيني والارتقاء به وإصلاحه ورفع كفاياته وتفعيل دوره.
- ولذلك سنتناول في هذه الورقة بواعث التحديث والتجديد لبرامج إعداد المعلم ومن ثم مقومات هذه الاستراتيجية أملاً في الوصول إلى برنامج مقترح يعتمد على مبادئ وأسس تربوية محددة.

بواعث التحديث في برامج إعداد المعلمين:

- أ- قصور صور التدريب التقليدي عن تلبية حاجات المعلمين ومتطلبات تطوير التربية المدرسية، ويظهر ذلك من طرق التعليم المتحيزة للجوانب النظرية والتي تضع الطالب المعلم في دور المنفعل أكثر من المتفاعل، والتركيز على الجوانب المعرفية وإهمال الجوانب الأخرى الوجدانية والنفوسحرية والاجتماعية.
- ب- التغيرات الثقافية المتلاحقة والمتعددة الجوانب والتي تشمل: التقدم العلمي والتكنولوجي – الانفجار المعرفي وسرعة انتشار المعرفة وانتقالها.
- ج- بعض المستجدات الكبرى في تكنولوجيا التربية والتي تتضمن: الأهداف السلوكية، التعليم الاتقائي، التعليم المبرمج، التعليم المفرد، التعلم الذاتي، تكنولوجيا الوسائل ... الخ.
- د- الدور المتغير للمعلم حيث أصبح دوره منظماً ومطوراً لعملية التعلم.
- هـ- بواعث أخرى للتحديث بسبب تزايد الطلب على التعليم والتخطيط للتنمية التربوية في إطار التنمية الاجتماعية الشاملة، وظهور مساقات دراسية حديثة يتطلبها الوقت الراهن.

مقومات الاستراتيجية المطلوبة لتكوين المعلم الفلسطيني:

حتى تكون الاستراتيجية المقترحة لتكوين وإعداد المعلم الفلسطيني فاعلة مثمرة تمتد المعلم بالخبرة المطلوبة والتميز والقدرة على التكيف المهني في هذا العالم المتغير لا بد أن تستند على المقومات التالية:

- أ- الانطلاق من فلسفة تربوية واضحة: فالفلسفة التربوية هي الموجه الرئيس للعملية التربوية، ولا يمكن للتربية أن تنمو وتتكامل وتتواءم في ميدان التطور ما لم تستند

إلى فكر فلسفي يتسم بالإبداع والتجديد في عالم يسابق العلم ومنجزاته، ومن هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة وجود فلسفة محددة ينبثق عنها برنامج واضح لإعداد المعلم الفلسطيني وتكوينه.

ب- الأصالة: ويقصد بها التميز والتفرد وإضافة الجديد الذي يرتبط بالأصول الحضارية للأمة الفلسطينية وثقافتها، ولا تعني الأصالة الجمود والركود والانطواء والتزمت والهروب من الواقع والاتجاه نحو الماضي والتغني بأمجاده، بل هي الدعوة إلى التماس القيم الأساسية والحفاظ على الذاتية مع التفتح والاستفادة من التجارب الإنسانية، لأن اغتراب برامج إعداد المعلمين عن البيئة الثقافية الفلسطينية يساهم في ترسيخ التبعية التربوية، وكل خبرة تعليمية وتربوية نافعة وكل تجربة جيدة في مجال إعداد المعلم وتكوينه ينبغي الاستفادة منها بعد تفحصها جيداً والتأكد من ملاءمتها لواقعنا الثقافي وعدم اصطدامها مع قيمنا وتوجهاتنا.

ج- الجمع بين التربية المستمرة والنمو المهني للمعلم: فالتعليم مهنة والعمل المهني يتطلب نمواً مستمراً في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، والزيادة المتراكمة في مجال المعرفة والتغير المستمر في البيئة الاجتماعية. ولحماية أية مهنة لا بد من بذل كل المحاولات الممكنة لتزويد أعضاء المهنة بأحدث ما وصل إليه البحث العلمي في كل من ميادين التخصص العلمي والمهني. وتتسم التربية المستمرة للمعلم مع الاتجاه العالمي المعاصر في إعداد المعلمين القائم على النظرة إلى أن عملية إعداد المعلمين عملية مستمرة لا تتوقف بعد انتهاء الطالب المعلم من برنامج الإعداد، وأن مبدأ الاستمرارية يأتي انعكاساً للتطورات والمستجدات وما تستوجبه من تغيرات على دور المعلم وما يتطلبه هذا الدور من مهارات وكفايات تساعد على أداء أدواره الجديدة.

و عليه فإن إعداد المعلمين قبل الخدمة لا يشكل إلا الأساس الأول لتربيتهم، وأن التدريب أثناء الخدمة أهم بكثير من الإعداد قبل الخدمة ولذا لا بد من تحقيق التكامل والاندماج بين إعداد المعلمين قبل الخدمة وتربيتهم في أثناءها تمشياً مع مفهوم التعليم طيلة العمر. ومن هنا لا بد أن تكون برامج التدريب في أثناء الخدمة مناسبة وتلبي حاجات المعلمين التدريبية ونابعة من ثقافتهم ومتصلة بها ويتوافر فيها المرونة وتنوع الخبرات المطلوبة بحيث تراعي الفروق الفردية بينهم وتشبع حاجاتهم التدريبية، إضافة إلى الاهتمام بتشجيع النمو المهني الذاتي أي الاعتماد على الذات في تطوير مهاراتهم وإمكاناتهم واستخدامهم للتقويم الذاتي.

د- التركيز على الانتقاء قبل التكوين: لا بد أن يكون هناك شروط قبول واختيار للطلبة المعلمين تتسم بالجدية والحزم وألا يكون معيار القبول والاختيار مقتصر على معدل درجات الطالب في الثانوية العامة، ولا بد من تطوير معايير لضمان اختيار عناصر صالحة لمهنة التعليم مع تقديم مزيد من الحوافز المشجعة للالتحاق بكليات التربية وعدم توجيه المعدلات العليا من الطلبة للكليات العلمية كالطب والهندسة والعلوم، وتوجيه المعدلات الدنيا إلى كليات التربية وكأن هندسة البنين في نظرهم أهم من صناعة الإنسان.

النموذج المقترح:

في ضوء ما سبق يقترح الباحث في هذه الورقة نموذجاً لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني يمكن أن يستوعب التصورات المستقبلية لتكوينه، ويعتمد على مبادئ أساسية أخذاً بعين الاعتبار المرونة والتكامل والتوازن بين الجوانب الأساسية في تكوين وإعداد المعلم وإعطاء كل جانب حقه.

ويمكن تحديد هذه المبادئ فيما يلي:

- 1- بلورة فلسفة تربوية واضحة المعالم تستند إلى تراثنا الثقافي وفكرنا الإسلامي وتراعي حاجتنا وحاجات مجتمعنا الفلسطيني.
- 2- إجراء مراجعة جذرية وتقويمية شاملة لبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية في ضوء التغيرات والمستجدات وفي ضوء حاجتنا المستقبلية.
- 3- تطوير معايير انتقاء وقبول الطلبة في كليات التربية بحيث تستقطب نخبة من الطلبة الذين لديهم الرغبة ويمتلكون القدرات المناسبة اللازمة للقيام بالأدوار المستقبلية للمعلم، وأن يكون هناك تنسيق تام بين الكليات في الجامعات المختلفة في سياسة القبول.
- 4- الأخذ بمبدأ التكوين المهني للمعلم المناسب للتغيرات والتطورات المتسارعة والنظر إلى أن عملية إعداد المعلمين عملية مستمرة لا تتوقف بانتهاء الطالب من دراسته قبل الخدمة.
- 5- إدخال الثقافة التكنولوجية ضمن المساقات المطروحة لتزويد الطلبة المعلمين بالمعرفة التقنية ليصبحوا قادرين على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- 6- الأخذ بمبدأ المرونة في برامج الإعداد بحيث يمكن حذف مساقات لم تعد ذات جدوى، أو تعديل وإضافة مساقات أخرى في ضوء التطورات والحاجات المستقبلية.
- 7- إيجاد نوع من التوازن بين المساقات المطروحة بحيث يتوازن الجانب الأكاديمي والجانب المهني وكذلك الجانب الثقافي والخبرة الميدانية أو العملية.
- 8- مواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عند التخطيط للبرنامج.
- 9- توظيف تكنولوجيا التربية للحصول على المعرفة والمعلومات ببسر وسهولة.
- 10- التركيز على الكفايات التعليمية مع الأخذ بمبدأ تفريد التعليم بحيث يتعلم كل دارس ويتقدم بحسب إمكاناته ووفقاً لقدراته وحاجاته.

ويتضمن النموذج الجوانب التالية:

أولاً: الجانب الأكاديمي (التخصصي):

ويشمل المساقات الدراسية التي يتوجب على الطالب المعلم أن يعلمها في حقل من حقول المعرفة العلمية والإنسانية والإدارية وغيرها.

ثانياً: الجانب المهني:

ويضم مساقات يتعلمها الطالب المعلم والتي تتناول أسس التربية ونظرياتها وتقنيات التعليم وأساليب التدريس ومبادئه وإدارة الصف وتنظيمه والتربية البيئية وتصميم المناهج والقياس والتقويم إضافة إلى تمكين الطالب المعلم من ممارسة خبرات ومهارات التعليم المصغر.

ثالثاً: الجانب الثقافي:

ويحتوي على المساقات الدراسية التي ينبغي يتعلمها الطالب المعلم بشكل غير متعمق ويشمل ذلك المواد الثقافية ومتطلبات الدراسة الأساسية.

رابعاً: الجانب التطبيقي (التربوية العملية):

حيث يقوم الطالب المعلم بالالتحاق بإحدى المدارس المجاورة لسكنه ليمارس عملية التدريس الصفي ويطبق النظريات والمعرفة المكتسبة من التحاقه بالبرنامج في مجال التطبيق الفعلي ولمدة سنة دراسية أو فصلين دراسيين متتاليين، وبحيث يشرف عليه مشرف متخصص وخبير في التدريس والإشراف مع الاستفادة من خبرة المعلم المتعاون في المدرسة المضيفة وبالإشتراك مع مدير المدرسة بوصفه مشرفاً تربوياً مقيماً في مدرسته.

* * *

المراجع:

- 1- أبو دف، محمود (1997) "المعلم الفلسطيني على أعتاب القرن الحادي والعشرين" ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول المعلم وتحديات القرن الحادي والعشرين المنعقد بالجامعة الإسلامية - غزة.
- 2- أحمد، منير (2006) "المشكلات التي تواجه تطبيق التربية العملية" ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول التربية العملية بين النظرية والتطبيق، المنعقد بجامعة القدس المفتوحة، خان يونس.
- 3- بشارة، جبرائيل (1993) "متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية في التكوين المهني للمعلم" المجلة العربية للتربية، العدد الأول.
- 4- البيلاوي، حسن (1994) "العلاقة بين النظرية والممارسة العملية في مهنة التعليم" التربية المعاصرة، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، القاهرة، العدد 33.
- 5- جمال الدين، نادية وآخرون (1992) "مدخل إلى التربية ومهنة التعليم" القاهرة: كلية التربية، عين شمس.
- 6- دياب، سهيل (2006) "الإشراف على برنامج التربية العملية" ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول التربية العملية بين النظرية والتطبيق المنعقد بجامعة القدس المفتوحة، خان يونس.
- 7- دياب، سهيل (1997) "تدريب المعلمين في أثناء الخدمة" ورقة عمل مقدمة لمؤتمر رؤساء مراكز التطوير بالوكالة، عمان: رئاسة وكالة الغوث.
- 8- راشد، علي (1996) "اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية" القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- السيد الجميل، محمد (1998) "التحديات التربوية للنظام التربوي لدول العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين" ورقة مقدمة لندوة التحديات التربوية التي تواجه الأمة الإسلامية.
- 10- عسقول، محمد (1997) "الإعداد المهني للمعلم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية" مؤتمر التربية في فلسطين، غزة: كلية التربية الحكومية.
- 11- نشوان، يعقوب (2000) "التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الحادي والعشرين، غزة: مطبعة المقداد.